[258] وعبد الله بن سنان (1)، وعبد الله بن بكير (2)، وعبد الرحمن بن أبي نجران (3) وغيرهم. وفي كامل الزيارات باسناده عن مسمع كردين، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا مسمع انت من اهل العراق، أما تأتي قبر الحسين (عليه السلام) ؟ قلت: لا، انا رجل مشهور من اهل البصرة، وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة، واعداؤنا كثيرة من اهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي، قال لي: افما تذكر ما صنع به ؟ قلت: بلى، قال: فتجزع ؟ قلت: اي والله، واستعبر لذلك حتى يرى اهلي اثر ذلك علي فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي، قال: رحم الله دمعتك، أما انك من الذين يعدون في اهل الجزع لنا، والذين يفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا، ويخافون لخوفنا، ويأمنون إذا امنا، أما انك سترى عند موتك حضور آبائي لك، ووصيتهم ملك الموت بك، وما يلقونك به من البشارة (ما تقر به عينك قبل الموت فملك) (4) الموت ارق عليك، واشد رحمة لك من الام الشقيقة على ولدها، الخبر (5). وفي الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، قال: رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى أبي عبد الله (عليه السلام) تلك السنة ملا، فرده أبو عبد الله (عليه السلام) عليه، فقلت له لم رد عليك أبو عبد الله (عليه السلام) المال الذي حملته إليه ؟

_____ (1) اصول الكافي 1: 323 / 1. (2) تهذيب الاحكام 2: 288 / 1154. (3) تهذيب الاحكام 2: 77 / 286. (4) ما بين قوسين من المصنف وليس من المصدر، وهو صحيح منه قدس سره لاستقامة المعنى، فلاحظ. (5) كامل الزيارات: 101، وما بين المعقوفتين منه (*). _____